

بحار الأنوار

[4] يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن طننتم أن ﷺ لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلك طنكم الذي طننتم بربكم أريدكم " (1) فإذا كان الطن هو المردي كان ضد هو المنجي. " 33 " 3 - ما: المفيد، عن الحسين بن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد المقرئ، عن يعقوب بن إسحاق، عن عمرو بن عاصم، عن معمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عثمان النهدي (2) عن جندب (3) الغفاري أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله قال: إن رجلا قال يوما: واﷺ لا يغفر ﷺ لفلان، قال ﷺ عزوجل: من ذا الذي تألى على أن لا أغفر لفلان؟ فإنني قد غفرت لفلان، وأحبطت عمل المتألي بقوله: لا يغفر ﷺ لفلان. " 36 - 37 " بيان: قال الجزري: فيه: من يتألى على ﷺ يكذبه أي من حكم عليه وحلف كقولك: واﷺ ليدخلن ﷺ فلانا النار، وهو من الآلية: اليمين، يقال: آلى يؤلي أيلاءا، وتألي يتألي تأليا، والاسم الآلية، ومنه الحديث: من المتألي على ﷺ؟. 4 - ما المفيد، عن الحسين بن محمد التمار، عن محمد بن القاسم الانباري، عن أبيه، عن الحسين بن سليمان الزاهد قال: سمعت أبا جعفر الطائي الواعظ يقول: سمعت وهب ابن منبه يقول: قرأت في زبور داود أسطرا: منها ما حفظت، ومنها ما نسيت، فما حفظت قوله: يا داود اسمع مني ما أقول - والحق أقول - من أتاني وهو يحبني أدخلته الجنة، _____ (1) حم السجدة: 22 - 23 أرداكم أي أهلككم، نسب الهلاك إلى الطن لانه كان سببا لهلاكهم، وإنما أهلكهم ﷺ سبحانه جزاءا على أفعالهم القبيحة، وطنونهم السيئة. (2) بفتح النون وسكون الهاء، هو عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة والميم مثلثة - قال ابن حجر في التقريب: مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة، ثبت، عابد، مات سنة 95 وقيل: بعدها، وعاش 130 سنة، وقيل: أكثر. (3) بضم الجيم، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، هو جندب بن جنادة، أبو ذر الغفاري، الصحابي الكبير، أول من حيى رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله بتحية الاسلام، وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما أظلت الخضراء، ولا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق من أبي ذر، كثيرة جدا، نفاه عثمان إلى الربذة فمات فيها سنة 32 وصلى الله عليه ابن مسعود، له خطبة يشرح فيها الامور بعد النبي صلى الله عليه وآله. [*] _____